عليه وسلم وثالث يستغفر وليدعو منفردا ومع جماعة وليدع لنفسه
ولوالديه واقاربه وشيوخه واصحابه واصدقايه واحبايه وساير
من احسن اليه وساير المسلمين وليحذر كل الحذر من التقصير في ذلك
فان هذا اليوم لا يمكن تداركه بخلاف غيره ويستحب الاكثار
من الاستغفار والتلفظ بالتوبة من جميع المخالفات مع الاعتقاد بالقلب
وان يكثر من البكاء مع الذكر والدعاء فهناك تسكب العبرات
ويستقال العثرات ويرتجى الطلبات فانه لمجمع عظيم وموقف جسيم
يجتمع فيه خيار عباد الله المخلصين وخواصه المقربين وهو
اعظم مجامع الدنيا وقيل اذا وقف يوم جمعة غفر الله لكل اهل الموقف
وثبت في صحيح مسلم عن عايشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال ما من يوم اكثر ان يعتق الله سبحانه وتعالى فيه
عبدا من النار من يوم عرفة وانه يباهي به الملايكة ويقول ما
اراد هولاء وروينا عن طلحة بن عبيد الله احد العشرة رضي
الله عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما روي
الشيطان اصغر ولا احقر ولا ادحر ولا اغيظ منه يوم عرفة وما ذاك
الا ان الرحمة تنزل فيه فيتجاوز الله فيه عن الذنوب العظام وعن
الفضيل بن عياض رحمه الله انه نظر الى بكاء الناس بعرفة فقال
ارايتم لو ان هولاء ساروا الى رجل واحد فسالوه دانقا اكان
يردهم قيل لا قال والله للمغفرة عند الله عز وجل اهون من اجابة
رجل لهم بدانق وعن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله
عنهم انه راي سايلا يسال الناس يوم عرفة فقال يا عاجزا في هذا
اليوم يسال غير الله عز وجل فرع ومن الادعية المختارة
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا وانه لا يغفر الذنوب الا انت فاغفر
لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم اللهم اغفر لي

مغفرة

مغفرة تصلح بها شاني في الدارين وارحمني رحمة اسعد بها في الدارين
وتب علي توبة نصوحا لا انكثها ابدا والزمني سبيل الاستقامة لا ازيغ
عنها ابدا اللهم انقلني من ذل المعصية الى عز الطاعة واغنني بحلا
لك عن حرامك وبطاعتك عن معصيتك وبفضلك عمن سواك ونور
قلبي وقبري واعذني من الشر كله واجمع لي الخير كله استودعك
ديني وامانتي وقلبي وبدني وخواتيم عملي وجميع ما انعمت علي
وعلى جميع احبابي والمسلمين اجمعين وهذا الباب واسع جدا لكن
نبهت على اصوله ومقاصده والله اعلم الحادية عشر الافضل للواقف
ان لا يستظل بل يبرز للشمس الا لعذر بان يتضرر او ينقص دعاوه
واجتهاده الثانية عشر ينبغي ان يبقى في الموقف حتى تغرب الشمس
فيجمع في وقوفه بين الليل والنهار فان افاض قبل غروب الشمس
وعاد الى عرفات قبل طلوع الفجر فلا شي عليه وان لم يعد اراق
دما وهل هو واجب ام مستحب فيه قولان للشافعي رضي الله اصحهما
مستحب والثاني واجب وهذا فيمن حضر نهارا اما من لم يحضر
الا ليلا فلا شي عليه ولكن فاتته الفضيلة الثالثة عشر ليحذر
كل الحذر من المخاصمة والمشاتمة والمنافرة والكلام القبيح بل
ينبغي ان يحترز عن الكلام المباح ما امكنه فانه تضييع للوقت
المهم فيما لا يعني مع انه يخاف انجراره الى كلام حرام من غيبة و
نحوها وينبغي ان يحترز عليه غاية الاحتراز عن احتقار من يراه
رث الهية ومقصرا في شي ويتحرز عن انتهار السايل ونحوه
فان خاطب ضعيفا او وضيعا تلطف في مخاطبته فان راى منكرا
محققا توجه عليه انكاره ويتلطف في ذلك وبالله التوفيق الرا
بعة عشر ليستكثر من اعمال الخير في يوم عرفة وساير ايام عشر ذي
الحجة فقد ثبت في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما العمل في ايام افضل منه في هذه الايام

اي بلا كبر فضيلة نفسه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1